

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

تقديم



إِنَّ الْحَمْدَ لِلَّهِ، نَحْمَدُهُ وَنَسْتَعِينُهُ وَنَسْتَغْفِرُهُ، وَنَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ شُرُورِ أَنْفُسِنَا وَمِنْ سَيِّئَاتِ أَعْمَالِنَا، مَنْ يَهْدِهِ اللَّهُ فَلَا مُضِلَّ لَهُ، وَمَنْ يَضِلَّ فَلَا هَادِيَ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، أَرْسَلَهُ اللَّهُ بِالْهُدَىٰ وَدِينِ الْحَقِّ؛ فَبَلَّغَ الرِّسَالَةَ، وَأَدَّى الْأَمَانَةَ، وَنَصَحَ الْأُمَّةَ، وَجَاهَدَ فِي اللَّهِ حَقَّ جِهَادِهِ، حَتَّىٰ أَتَاهُ الْيَقِينُ، فَصَلَّواتُ اللَّهِ وَسَلَامُهُ عَلَيْهِ وَعَلَىٰ آلِهِ وَأَصْحَابِهِ وَمَنْ تَبِعَهُمْ بِإِحْسَانٍ إِلَىٰ يَوْمِ الدِّينِ، أَمَّا بَعْدُ:

فَلَقَدْ كَانَ مِنَ الْجُهُودِ الْعِلْمِيَّةِ وَالْأَعْمَالِ الْجَلِيلَةِ لَصَاحِبِ الْفَضِيلَةِ الْعَلَامَةِ شَيْخِنَا الْوَالِدِ مُحَمَّدِ بْنِ صَالِحِ الْعَثِيمِيِّ -رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى- عَنَايَتُهُ الْبَالِغَةُ فِي تَدْرِيسِ عَقِيدَةِ السَّلَفِ الصَّالِحِ، وَشَرْحِ الْكَثِيرِ مِنْ كُتُبِ الْعَقِيدَةِ لِلْعُلَمَاءِ السَّابِقِينَ -رَحِمَهُمُ اللَّهُ تَعَالَى-، وَتَقْرِيْبِ مَعَانِيهَا لِطُلَّابِ الْعِلْمِ، وَكَذَا تَأْلِيْفِهِ عَدَدًا مِنْ الْكُتُبِ الْقِيَمَةِ فِي هَذَا الْمَقَامِ الشَّرِيفِ.

وَمِنْ مُؤَلَّفَاتِهِ -رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى- عَامَ ١٤٠٤ هـ كِتَابُهُ: **(الْقَوَاعِدُ الْمُثَلَّى فِي صِفَاتِ اللَّهِ تَعَالَى وَأَسْمَائِهِ الْحُسْنَى)** الَّذِي أُوْرِدَ فِيهِ قَوَاعِدَ عَامَّةٌ مُفِيدَةٌ فِي بَابِ الْأَسْمَاءِ وَالصِّفَاتِ.

ثُمَّ إِنَّهُ -رَحِمَهُ اللهُ تَعَالَى- تَنَاوَلَ هَذَا الْكِتَابَ بِالشَّرْحِ وَالتَّعْلِيقِ وَالتَّقْرِيرِ فِي حَلَقَاتِهِ وَدُرُوسِهِ الْعِلْمِيَّةِ الَّتِي كَانَ يَعْقِدُهَا فِي جَامِعِهِ بِمَدِينَةِ عُنَيْزَةَ، وَقَدْ سُجِّلَ لَهُ صَوْتِيًّا شَرْحَانِ كَانَ آخِرُهُمَا عَامَ ١٤٢٠ هـ، وَلَمَّا كَانَ الشَّرْحُ الثَّانِي هُوَ الْأَشْمَلُ تَمَّ اعْتِمَادُهُ أَصْلًا، وَالأَوَّلُ مُكَمَّلًا لَهُ وَأُلْحِقَتْ بِهِ الزَّوَائِدُ وَالْفَوَائِدُ الْمَوْجُودَةُ فِي الشَّرْحِ الأَوَّلِ.

وَسَعِيًّا لِتَعْمِيمِ النِّفْعِ بِهَذَيْنِ الشَّرْحَيْنِ، وَإِنْفَاذًا لِلقَوَاعِدِ وَالصَّوَابِطِ وَالتَّوَجُّهَاتِ الَّتِي قَرَّرَهَا شَيْخُنَا -رَحِمَهُ اللهُ تَعَالَى- لِإِخْرَاجِ تِرَاثِهِ الْعِلْمِيِّ عَهْدَتِ **(مُؤَسَّسَةُ الشَّيْخِ مُحَمَّدِ بْنِ صَالِحِ العُنَيْمِينَ الخَيْرِيَّةِ)** إِلَى الشَّيْخِ **(فَهْدِ بْنِ عَبْدِاللهِ السَّلْمَانَ)** -أَثَابَهُ اللهُ تَعَالَى- بِإِعْدَادِ مَا سُجِّلَ صَوْتِيًّا مِنْ شَرْحِ هَذَا الْكِتَابِ، وَبِأَشْرَاقِ الْقِسْمِ الْعِلْمِيِّ بِالمُؤَسَّسَةِ تَجْهِيزَهُ لِلطَّبَاعَةِ وَتَقْدِيمَهُ لِلنَّشْرِ.

نَسْأَلُ اللهُ تَعَالَى أَنْ يُجْعَلَ هَذَا الْعَمَلُ خَالِصًا لِوَجْهِهِ الْكَرِيمِ؛ نَافِعًا لِعِبَادِهِ، وَأَنْ يُجْزِيَ فَضِيلَةَ شَيْخِنَا عَنِ الْإِسْلَامِ وَالْمُسْلِمِينَ خَيْرَ الْجَزَاءِ، وَيُضَاعِفَ لَهُ الْمُثُوبَةَ وَالْأَجْرَ، وَيُعَلِّي دَرَجَتَهُ فِي الْمَهْدِيِّينَ، إِنَّهُ سَمِيعٌ قَرِيبٌ مُجِيبٌ، وَصَلَّى اللهُ وَسَلَّمْ وَبَارَكَ عَلَى عَبْدِهِ وَرَسُولِهِ، خَاتَمِ النَّبِيِّينَ، وَإِمَامِ الْمُتَّقِينَ، وَسَيِّدِ الأَوَّلِينَ وَالأَخِيرِينَ، نَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ، وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ وَالتَّابِعِينَ لَهُمْ بِإِحْسَانٍ إِلَى يَوْمِ الدِّينِ.

القِسْمُ الْعِلْمِيُّ

فِي مُؤَسَّسَةِ الشَّيْخِ مُحَمَّدِ بْنِ صَالِحِ العُنَيْمِينَ الخَيْرِيَّةِ

١٥ جمادى الآخرة ١٤٣٦ هـ



فهرس الموضوعات

الموضوع	الصفحة
تقديم	٥
نبذة مختصرة عن فضيلة الشيخ العلامة محمد بن صالح العثيمين	٧
تقديم لساحة الشيخ عبد العزيز بن عبد الله بن باز رَحْمَةُ اللَّهِ	١٥
مقدمة المؤلف	١٩
مخالفة طائفتين في كونه ﷺ «عبده ورسوله»	٢٢
تفسير (الآل)	٢٣
مَنْزِلَةُ الْعِلْمِ بِأَسْمَاءِ اللَّهِ وَصِفَاتِهِ مِنَ الدِّينِ	٢٤
ما الجمع بين انفراد الله تعالى بالخلق وأنه سبحانه أثبت لغيره خلقاً؟	٢٥
الرَّدُّ عَلَى مَنْ زَادَ (توحيد الحاكمية)	٢٦
الرَّدُّ عَلَى مَنْ زَادَ (توحيد المتابعة)	٢٧
خطأ من قال: إِنَّ الدَّهْرَ مِنْ أَسْمَاءِ اللَّهِ	٢٨
دُعَاءُ الْمَسْأَلَةِ	٢٨
هل يجوز الدعاء بالصفات؟	٢٩
دُعَاءُ الصِّفَةِ	٢٩
حُكْمُ دُعَاءِ الْوَجْهِ وَقَوْلِهِمْ: يَا وَجْهَ اللَّهِ	٣٠
هل يجوز الحلف بالصفة؟	٣٠

- ٣٠..... دُعَاءُ الْعِبَادَةِ
- ٣٠..... دُعَاءُ الْعِبَادَةِ يَكُونُ فِي الْأَسْمَاءِ
- ٣١..... سَبَبُ تَأْلِيفِ هَذَا الْكِتَابِ
- ٣١..... الْخَوْضُ فِي بَابِ الْأَسْمَاءِ وَالصِّفَاتِ تَارَةً يَكُونُ بِالْحَقِّ، وَتَارَةً يَكُونُ بِالْبَاطِلِ
- ٣٢..... تَفْسِيرُ اسْمِ الْكِتَابِ
- ٣٣..... الْفَرْقُ بَيْنَ هَذَا الْكِتَابِ وَبَيْنَ كِتَابِ الْعَقِيدَةِ الْوَاسِطِيَّةِ
- ٣٤..... **قَوَاعِدُ فِي أَسْمَاءِ اللَّهِ تَعَالَى**
- ” **القاعدة الأولى:** أسماءُ الله تعالى كلها حُسْنِيٌّ وأمثلةٌ تُوضِّحُ ذلكَ الحُسْنُ فِي
- ٣٤..... أسماءِ الله باعتبار كلِّ اسمٍ على انفراده وباعتبار جمعه إلى غيره
- ٣٤..... مَوَاضِعُ ذِكْرِ الْأَسْمَاءِ الْحُسْنَى فِي الْقُرْآنِ
- ٣٥..... أَقْسَامُ الْأَلْفَاظِ مِنْ حَيْثُ دَلَالَتُهَا عَلَى الْكَمَالِ وَالنَّقْصِ
- ٣٨..... تَعْرِيفُ الْعِلْمِ اصْطِلَاحًا
- ٤٠..... ﴿وَيَعْلَمُ مَا فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ﴾ يشمل الجَوَّ لَأَنَّهُ تَابِعٌ لِلْقَرَارِ
- تفسير ﴿وَمَا تَسْقُطُ مِنْ وَرَقَةٍ إِلَّا يَعْلَمُهَا وَلَا حَبَّةٌ فِي ظُلْمَتِ الْأَرْضِ وَلَا رَطْبٍ وَلَا
- ٤١..... يَأْبِسُ إِلَّا فِي كِتَابٍ مُبِينٍ﴾
- ٤٢..... أَثَرُ الْإِيْمَانِ بَعْلَمَ اللَّهُ
- ٤٤..... تفسير ﴿وَمَا مِنْ دَابَّةٍ فِي الْأَرْضِ إِلَّا عَلَى اللَّهِ رِزْقُهَا﴾
- ٤٥..... الرَّدُّ عَلَى مَنْ يُفَسِّرُونَ أَرْحَمَ وَأَعْلَمَ بِاسْمِ الْفَاعِلِ
- ٤٥..... شرح «اللَّهُ أَرْحَمُ بِعِبَادِهِ مِنْ هَذِهِ بَوْلِدِهَا»
- ٤٧..... الْفَرْقُ بَيْنَ اسْمِ (الرَّحْمَنِ) وَاسْمِ (الرَّحِيمِ)

- الحُسْنُ في أسماء الله يكونُ باعتبارِ كلِّ اسمٍ على انفرادِهِ، وباعتبارِ جمعِهِ إلى غيرِهِ ٤٧
- ” **القاعدة الثانية:** أسماءُ الله تعالى أعلامٌ باعتبارِ دلالتها على الذاتِ، أو صافٌ باعتبارِ دلالتها على المعاني، وهي مترادفةٌ باعتبارِ الدلالة الأولى، متباينةٌ باعتبارِ الدلالة الثانية ٤٩
- المبحث الأول في القاعدة: أسماءُ الله أعلامٌ وأوصافٌ، وأسماءٌ غيره الأصل فيها
أَنَّها أعلامٌ فقط ٤٩
- الرَّدُّ على مَنْ قال: أسماءُ الله مجردُ أعلام لا تدلُّ على وصف ٥٠
- المبحث الثاني في القاعدة: هل أسماءُ الله مُتباينةٌ أو مُترادفةٌ؟ ٥١
- الرَّدُّ على مَنْ قال: ثبوتُ الصِّفات يستلزم تعدُّد القدماء ٥٣
- كلُّ موجودٍ لا بدَّ أن تتعدَّد صفاته ٥٥
- الدَّهر ليس من أسماء الله تعالى ٥٧
- معنى قوله: «وأنا الدَّهر» ٥٨
- هل الحديث القدسي كلامُ الله لفظاً أو أنَّ النبي ﷺ نقله عن الله بمعناه؟ ٥٩
- ” **القاعدة الثالثة:** أسماءُ الله تعالى إن دلت على وصفٍ متعدِّدٍ تضمَّنت الاسمَ والصِّفةَ والحكم، وإن دلت على وصفٍ غير متعدِّدٍ تضمَّنت الاسمَ والصِّفةَ وأمثلةٌ تُوضِّح ذلك ٦٠
- الصِّباط في الاسم المتعدِّي ٦١
- الاسم المتعدِّي يتضمَّن ثلاثة أمور ٦١
- الاسم اللازم يتضمَّن أمرين ٦١
- إذا قال قائلٌ: كيف تقولون: إنَّ «الحي» لا يتعدَّى، وقد قال الله تعالى: ﴿يُحْيِي﴾ ٦٣
- وَيُمِيتُ؟ ٦٣

” القاعدة الرابعة: دلالة الأسماء على الذات والصفات تكون بالمطابقة والتضمن

- والالتزام ومثال يوضح ذلك ٦٤
- اسماً «الحي القيوم» يستلزمان جميع الصفات ٦٦
- مسألة: هل اللازم من الشيء هو مفهومه؟ ٦٦
- دلالة الالتزام مفيدة لطالب العلم ٦٧
- اللازم من قول الله ورسوله حق إذا صح كونه لازماً ووجه ذلك ٦٩
- هل لازم القول قول؟ ٧٠
- اللازم من قول غير الله ورسوله له ثلاث حالات وبيائها ٧٠
- لا نفاذ لأقوال الله وأفعاله ٧٢
- حدوث آحاد فعله تعالى لا يستلزم نقصاً في حقه ٧٥
- مسألة: بعضهم يقول: إن الله تعالى ليس له كلام ولا فعل حادث؛ لأنه كتب مقادير الخلق قبل أن يخلق السموات والأرض بخمسين ألف سنة ٧٦
- مسألة: هل أفعال العباد مخلوقة مع خلقهم أم أن الله يخلقها عند فعلهم لها؟ ٧٧
- الرد على من قال: يلزم من إثبات الصفات أن يكون الله تعالى مشابهاً للخلق في صفاته ٧٨
- مسألة: احتجاج بعض المعارضين على أهل السنة في باب العقائد بالقاعدة التي تقول: «إن لازم القول ليس بقول». ٨٠
- إن قال قائل: إذا كان هذا اللازم لازماً من قوله، لزم أن يكون قولاً له. ٨١
- ينبغي للإنسان ألا يخالف الجمهور إلا إذا علم أن قولهم ليس بصواب. ٨٣
- اختلاف أهل البدع في باب الأسماء والصفات. ٨٤

- قولنا: «مع نفي المأثلة» أولى من قولنا: «مع نفي المشابهة» ٨٥
- فائدة: لماذا سُمِّيَ الإنسانُ بَشَرًا؟ ٨٨
- ” **القاعدة الخامسة:** أسماء الله تعالى تَوْقِيفِيَّةٌ يجب الوقوف فيها على ما جاء به
- الكتاب والسنة ووجه ذلك ٨٨
- معنى (توقيفية) ٨٨
- تفسير قوله تعالى: ﴿وَلَا تَقْفُ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ﴾ ٨٩
- تفسير قوله تعالى: ﴿قُلْ إِنَّمَا حَرَّمَ رَبِّيَ الْفَوَاحِشَ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَّنَ﴾ ٩٠
- هل المراد بقوله تعالى: ﴿وَأَنْ تَقُولُوا عَلَى اللَّهِ مَا لَا نَعْمُونَ﴾ أن تقولوا عليه في ذاته أو صفاته أو أحكامه أو أفعاله؟ ٩٢
- الردُّ على قول بعض أهل العلم رَحْمَةُ اللَّهِ: لا تُقْبَلُ تَوْبَةُ الْمُبْتَدِعِ. ٩٣
- هل يجوز أن نَصِفَ الله بوصفٍ هو من فعله دون أن نُسَمِّيَهُ به؟ ٩٤
- ” **القاعدة السادسة:** أسماء الله تعالى غيرُ محصورةٍ بعددٍ معيَّنٍ ودليل ذلك ٩٥
- إحصاءُ أسماءِ الله تعالى على ثلاثة أمورٍ. ٩٧
- الجواب عن قوله ﷺ: «إِنَّ لِلَّهِ تِسْعَةً وَتِسْعِينَ اسْمًا مِنْ أَحْصَاهَا دَخَلَ الْجَنَّةَ» ٩٨
- لم يصحَّ عن النبي ﷺ تعيينُ هذه الأسماء، فالإمُّ نرجعُ؟ ولماذا أهماها؟ ٩٩
- شيخُ الإسلام رَحْمَةُ اللَّهِ ثِقَةٌ من وجهين ١٠٠
- عللُ حديثِ الوليد بنِ مُسلمٍ في تعدادِ الأسماءِ الحسنَى ١٠٠
- هل ألفاظُ الإدراجِ معلومة -أي: محصورة- عند أهل العلم أو تُعرَفُ بالتَّبَعِ أو بتصریحِ الرَّاوي؟ ١٠٢
- سرُّ د تسعةٍ وتسعينَ اسمًا بالتَّبَعِ من الكتابِ والسنة ١٠٤

- أولاً: من كتاب الله تعالى ١٠٤
- «الله» أَعْرَفُ الْأَسْمَاءِ ١٠٤
- الرَّزَاقُ أبلغ من الرَّازِقِ وليس في القرآن ذِكْرُ الرَّازِقِ ١٠٨
- الْفَرْقُ بين «الغَفَّارِ» و«الغُفُورِ» ١٠٩
- ثانياً: من سُنَّةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ١١٢
- إِنْ قَالَ قَائِلٌ: إِنَّ اسْمَ اللَّهِ هُوَ لَفِظُ الْجَلَالَةِ (الله) أَمَّا الْبَقِيَّةُ فَصِفَاتٌ لَهُ تَعَالَى فَمَا
الجواب عن ذلك؟ ١١٥
- إِنْ قَالَ قَائِلٌ: جَاءَ فِي السُّنَّةِ أَنَّ اسْمَ اللَّهِ الْأَعْظَمُ «الْحَيُّ الْقَيُّومُ» فَهَلْ هَذَا يَفِيدُ أَنَّ
الْأَسْمَاءَ تَتَفَاوَلُ؟ ١١٥
- إِنْ قَالَ قَائِلٌ: يَقُولُونَ: إِنَّ لَفْظَ (هُوَ) وَرَدَ فِي الْقُرْآنِ أَكْثَرَ مِنْ غَيْرِهِ مِنْ أَسْمَاءِ اللَّهِ
تَعَالَى، وَيَقُولُونَ: إِنَّ هَذَا هُوَ الْأَسْمُ الْأَعْظَمُ ١١٥
- لَمْ نَذْكُرِ الْأَسْمَاءَ الْمُضَافَةَ مِثْلَ: «رَبِّ الْعَالَمِينَ...» لِأَنَّهُ لَمْ يَتَبَيَّنْ لَنَا أَنَّهَا مُرَادَةٌ ١١٦
- مَسْأَلَةٌ: هُنَاكَ أَسْمَاءٌ اسْتَأْثَرَ اللَّهُ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى بِعِلْمِهَا أَوْ عَلَّمَهَا أَحَدًا مِنْ خَلْقِهِ، فَهَلْ
يُمْكِنُ أَنْ يُدْرِكَ الْإِنْسَانُ أَسْمَاءَ لَيْسَتْ فِي الْكِتَابِ وَالسُّنَّةِ بِتَعْلِيمِ اللَّهِ تَعَالَى لَهُ؟ ١١٦
- هَلِ الْأَسْمَاءُ الَّتِي وَرَدَتْ فِي الْكِتَابِ وَالسُّنَّةِ مَحْدُودَةٌ أَمْ مَعْدُودَةٌ؟ ١١٧
- مَسْأَلَةٌ: هَلِ «الصَّانِعُ» مِنْ أَسْمَاءِ اللَّهِ تَعَالَى؟ ١١٧
- فَائِدَةٌ: إِذَا عَبَّدَ الْإِنْسَانُ بِصِفَةٍ لَا تَخْتَصُّ إِلَّا بِاللَّهِ، فَالْتَّعْيِيدُ صَحِيحٌ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ اسْمًا... ١١٧
- ” **القاعدة السابعة: الإلحاد في أسماء الله وأنواعه وحكمه** ١١٧
- معنى الإلحاد ١١٧
- أنواع الإلحاد ١١٧

- الأول: أن يُنكر شيئاً منها أو مما دلت عليه من الصفات والأحكام ١١٨
 الردُّ على مَنْ قال: لا يجوز أن تُثبتَ لله اسماً ولا صفةً؛ لأننا إذا أثبتنا له اسماً
 شبَّهناه بالمخلوقات الموجودة ١١٨
 مسألة: بعض المؤلِّفين ذكر أن (الرَّحْمَن) اسمٌ أعجمي لم تكن العربُ تعرِّفه،
 وعليه فهم يُنكرونه؟ ١١٨
 الثاني: أن يجعلها دالَّةً على صفات تُشابه صفات المخلوقين ١١٩
 الردُّ على مَنْ يقول: أسماء الله ثابتة لكن ما يُثبت منها من الصفات، فإنه مماثلٌ
 لصفات المخلوقين ١١٩
 الثالث: أن يُسمَّى الله تعالى بما لم يُسمَّ به نفسه ١٢٠
 وجه البطلان في تسمية النَّصارى له: الأب، وتسمية الفلاسفة إيَّاه: العِلَّة الفاعِلَة. ١٢٠
 الرابع: أن يُشتقَّ من أسائه أسماءً للأصنام ١٢١
 الأصل في الإلحاد التَّحريم، وقد يكون شركاً أو كُفراً ١٢٢
قواعد في صفات الله تعالى ١٢٣
” القاعدة الأولى: صفات الله تعالى كلها صفاتُ كمالٍ لا نقص فيها بوجهٍ من
الوجوه ١٢٣
 الصفات من حيث هي صفاتٌ منها صفاتُ كمالٍ على الإطلاق، ومنها صفاتُ
 نقصٍ على الإطلاق، ومنها ما يكون نقصاً في حالٍ وكمالاً في حالٍ أخرى ١٢٣
 ما هو الكمال؟ ١٢٣
 هل الكمال يُوزن بالشرع أو يوزن بالعقل؟ ١٢٤
 الدليل على أن صفات الله صفات كمال النُّقل والعقل والفِطْرة ١٢٤

- إذا قال قائلٌ: ما هو دليلكم من جهة العقل على أن الله مُتَّصِفٌ بصفات الكمالِ؟ .. ١٢٨
 إن قال قائلٌ: هذا الحُصْرُ للصفات غيرِ صواب؛ لأن الموجود قد يكون موصوفاً
 بصفة لا نقص فيها ولا كمال. ١٢٨
- تفسيرُ قوله تعالى: ﴿لَقَدْ سَمِعَ اللَّهُ قَوْلَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ فَقِيرٌ وَنَحْنُ أَغْنِيَاءُ﴾ ١٣٢
 فإن قال قائلٌ: أوردوا لنا شاهداً من اللغة العربية على أن الرَّبَّ يكون بمعنى
 صاحب؟ ١٣٣
 مسألة: ما حُكْمُ قول بعضهم: «رَبُّ القرآن» مريداً بذلك أنه سبحانه صاحبُ
 القرآن؟ ١٣٤
- تفسيرُ قوله تعالى: ﴿مَا اتَّخَذَ اللَّهُ مِنْ وَلَدٍ وَمَا كَانَ مَعَهُ مِنْ إِلَهٍ﴾ ١٣٤
 إن قال قائلٌ: بعضُ الناس إذا رأى مثلاً ظلماً في مجتمعٍ من المجتمعات، قال: «الله
 مُتَّقِمٌ» فهل يكفي القيد الأول؟ ١٣٩
- إنكارُ قولِ بعضِ العوامِّ: خان اللهُ من يخون ١٤٠
 ما يُوصَفُ اللهُ تعالى به على أقسامٍ ثلاثة ١٤٠
 هل تَثَبَّتْ صِفَةُ التَّرَدُّدِ لله؟ ١٤١
 مسألة: بعضُ الناس إذا قيل له: فلانٌ ينشدُ عنك قال: الله ينشدُ عنه؟ ١٤١
 مسألة: ما حُكْمُ قول بعضهم: «عَزَّ جَارُكَ»؟ ١٤٢
- ” **القاعدة الثانية:** باب الصفات أوسع من باب الأسماء ووجه ذلك وأمثلة
 توضِّحه ١٤٢
- هل كُلُّ فعلٍ لله تعالى يُؤخَذُ منه صفة على الإطلاق؟ ١٤٥
 وهل يُشترَطُ فيما يصحُّ الإخبارُ به عن الله تعالى ألا يتضمَّنَ نقصاً أو أن يُفيدَ
 كمالاً؟ ١٤٥

- مسألة: ذكر ابن القيم **رَحْمَةُ اللَّهِ** في المدارج كلمة عن شيخ الإسلام **رَحْمَةُ اللَّهِ** قال: «وما زال الله **عَزَّجَلَّ** يُرَبِّي موسى ويُدَلِّله»، فأنكر المحقق كلمة (وَيُدَلِّله)؛ فهل له وجه في الإنكار؟ ١٤٦-١٤٧
- مسألة: ما حكم التعبير بما يصحُّ الإخبار به عن الله **عَزَّجَلَّ** ولا يصحُّ وصفه به ولا تسميته به؟ ١٤٦
- مسألة: هل يصحُّ أن يُقال عن الله تعالى: «فإنه طيبٌ»؟ ١٤٦
- ” **القاعدة الثالثة:** صفات الله تعالى قسمان: ثبوتية وسلبية ومعنى كل منهما
- دلالة السَّمْع والعقل على وجوب الإثبات والنفي كما ورد ١٤٧
- الصفات الثبوتية قسمان: معنوية وخبرية ١٤٧
- وجوب إثبات الصفات الثبوتية بالسَّمْع والعقل ١٤٧
- هل التفریق اللفظي في قوله تعالى: ﴿وَالْكِتَابِ الَّذِي نَزَّلَ عَلَى رُسُولِهِ وَأَلْكَتِبِ الَّذِي أَنْزَلَ مِنْ قَبْلُ﴾ يقتضي التفریق المعنوي؟ ١٤٩
- الرد على من قال معنى: ﴿الرَّحْمَنُ عَلَى الْعَرْشِ اسْتَوَى﴾ أي: استولى ١٥٠
- مسألة: كيف كذب هؤلاء المعطلة الله **عَزَّجَلَّ** في الشيء الذي يصف نفسه فيه؟ ١٥٤
- كل ما نفاه الله عن نفسه فهي صفات نقص في حقه ١٥٤
- هل النفي الذي نحن ننفية عن الله هو مجرد نفي، كما تقول المعطلة، أو هو نفي لثبوت كمال ضده؟ ١٥٦
- كيفية الإيمان بالصفات السلبية ١٥٧
- النفي ليس بكمال حتى يتضمَّن ما يدلُّ على الكمال وأمثلة على ذلك ١٥٨
- الله تعالى لا يوصف بالنفي المحض ١٦٠
- مسألة: قوله تعالى: ﴿إِنَّ اللَّهَ خَيْرٌ أَمَّا يُشْرِكُونَ﴾ هل هذا من الصفات السلبية؟ ١٦٣

” **القاعدة الرابعة:** الصفات الثبوتية صفات مدح وكمال؛ ولهذا كان إخبار

الله بها عن نفسه أكثر من الصفات السلبية ١٦٣

الأحوال التي تُذكر فيها الصفات السلبية غالباً وأمثلة ذلك ١٦٥

” **القاعدة الخامسة:** الصفات الثبوتية تنقسم إلى ذاتية وفعلية وتعريف كل

منهما وأمثلة توضح ذلك ١٦٨

إن قال قائل: أين الدليل على هذا التقسيم؟ ولماذا لا نعرض عن هذه التقسيمات؟ ١٦٨

الصفات الذاتية تنقسم إلى معنوية وخيرية ١٦٩

أين الدلالة من حديث «**إن الله ليس بأعور**» على أنه ليس الله عز وجل إلا عينان؟ ١٧١

لماذا لم يذكر الرسول عليه الصلاة والسلام أشياء أخرى عقلية بأن هذا الدجال مُحدث؟ ١٧١

قد تكون الصفة ذاتية فعلية باعتبارين ومثال ذلك ١٧٢

إن قال قائل: هذه الصفة الفعلية التي زعمتم أنها تتعلق بمشيئته إن كانت كما لا؛

فلماذا لم تكن أزلية، وإن كانت نقصاً؛ فلماذا يتصف بها؟ ١٧٢

إن قيل: إذا قلت: إن الكلام صفة حادثه لزم أن يكون المتكلم حادثاً؛ لأن

الحادث لا يقوم إلا بحادث؟ ١٧٣

فإن قال قائل: لماذا خصصتم الكلام على صفة الكلام دون سائر الصفات، مع

أن الصفات الفعلية كلها من حيث جنسها ذاتية؟ ١٧٤

مسألة: هل القرآن حادث؛ لأن الله تعالى تكلم به بعد أن لم يكن؟ ١٧٥

كل صفة تعلق بمشيئته فإنها تابعة لحكمته ١٧٥

” **القاعدة السادسة:** يلزم في إثبات الصفات التحلي عن التمثيل والتكييف ... ١٧٦

مسألة: في بعض وسائل الإعلام من يقول: إنه ليس بيننا وبين الرافضة فرق وإيهم

مذهب خامس؛ فما هو خلاصة القول في الحكم عليهم؟ ١٧٧

- ١٧٧ إن قال قائلٌ: هل يُفَرَّق بين الداعي لبِدْعَتِهِ وبين المُقلِّد؟
- ١٧٨ بطلان التَّمثِيل والتَّكْيِيف بدلالة السَّمْع والعقل
- ١٧٨ توجيه دخول الكاف على مثله في ﴿لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ﴾
- ١٨١ قاعدة: إذا مَثَلتَ كاملاً بناقِصٍ صار الكَامِلُ ناقِصاً
- ١٨٢ الفرق بين التَّشْبِيهِ والتَّمثِيل
- مسألة: ما حُكْمُ الإِشَارَةِ بالإصْبَعِ إلى العَيْنِ لِتُحَقِّقَ صِفَةَ البَصَرِ لله عَزَّوَجَلَّ، ومثل ذلك الإِشَارَةُ إلى الأُذُنِ لِتُحَقِّقَ صِفَةَ السَّمْعِ لله عَزَّوَجَلَّ؟
- ١٨٣ معنى التَّكْيِيف
- ١٨٣ تفسير ﴿وَلَا تَقْفُ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ﴾
- قاعدة مهمَّة: الشَّيْءُ لا تُعْرَفُ كَيْفِيَّةُ صِفَاتِهِ إلا بعد العِلْمِ بِكَيْفِيَّةِ ذَاتِهِ، أو العِلْمِ بنظيره المساوي له، أو بإخبارِ الصَّادِقِ عنه
- ١٨٥ أيُّ كَيْفِيَّةٍ تُقدِّرُها لصفاتِ الله فأنت كاذِبٌ؛ لأنه لا عِلْمَ لك بها
- ١٨٧ وجوب الكَفِّ عن التَّكْيِيفِ؛ تَقْدِيرًا بِالْجَنَانِ، أو تَقْرِيرًا بِاللِّسَانِ، أو تَحْرِيرًا بِالْبَنَانِ
- ١٨٧ إن قال قائلٌ: كيف تقول: إنه قد جاءت السُّنَّةُ وهو في القرآن؟
- ١٩٠ فما معنى الاستواء؟
- ١٩٣ مسألة: يقول البعض عن قول الله تعالى: ﴿ثُمَّ اسْتَوَى إِلَى السَّمَاءِ﴾: ثم قصد إلى السماء بإرادة تامَّة؛ فهل هذا يُخالف ما قرَّرناه من أن (إلى) في هذه الآية بمعنى الانتهاء إلى الشيء على وجه الكمال؟
- ١٩٤ إذا قال قائلٌ مثلاً: إنَّ الله تعالى يَنْزِلُ إلى السَّماءِ الدنيا كيف يَنْزِلُ؟
- ١٩٥ التَّحذِيرُ من التَّكْيِيفِ وطريقُ الخِلاصِ منه

- مسألة: ما حُكِمَ قول بعض الناس: إنَّ الله تعالى يسمع من غيرِ أذنٍ؟ ١٩٦
- مسألة: البعض عندما يريد أن يُثبِتَ صفة من الصِّفَاتِ الذَّاتِيَّةِ الحَبْرِيَّةِ مثل اليد، يقول: لله يَدٌ بمعنى الجارحة بهذا التعبير فهل يصحُّ؟ ١٩٦
- مسألة: هل من المناسب أن يُدرِّسَ العامَّةُ صفاتِ الله **عَزَّوَجَلَّ** الحَبْرِيَّةِ أو المعنويَّةِ من أجل أن يتعرَّفوا على الله تعالى؟ ١٩٦
- مسألة: هل رؤية الله **سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى** في المنام مُمَكِّنَةٌ أو غير ممكنة؟ وهل كلَّم الله **سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى** أحدًا من البشر في المنام؟ ١٩٧
- ” **القاعدة السابعة:** صفات الله تعالى توقيفيَّة لا مجال للعقل فيها، دلالة الكتاب والسُّنَّة على ثبوت الصِّفَةِ ثلاثة أوجه وبيئاتها ١٩٧
- فِتْنَةُ الإِمَامِ أَحْمَدَ وَجِدَالُهُ الجُهْمِيَّةَ والمُعْتَرِزَةَ ١٩٨
- لدلالة الكتاب والسُّنَّة على ثبوت الصِّفَةِ ثلاثة أوجه ١٩٩
- إن قيل: كيف تقول: نازل والحديث ينزل؟ ٢٠١
- إذا قيل: إن كلمة الانتقام ليست موجودة في الكتاب والسُّنَّة ٢٠١
- الصِّفَةُ المأخوذة من الفعل لا بدَّ أن تُقَيَّدَ بما قَيَّدَ به الفعل فلا تجعلها مُطْلَقَةً ٢٠١
- لو قال قائل مثلاً: أنت تقول: إنَّ من صفات الله الاستواء على العرش، فأين في الكتاب والسُّنَّة الاستواء على العرش؟ ٢٠٢
- مسألة: بالنسبة لإثبات صفة الوجه لله **سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى** ألا يُقال: إنَّ هناك ضميراً محذوفاً تقديره: **﴿وَبَقِيَ وَجْهُ﴾** - هو - **﴿رَبِّكَ ذُو الجَلَلِ وَالْإِكْرَامِ﴾** لئلا يُقال: إنَّ الذي يبقى هو صفة الوجه لله تعالى؟ ٢٠٢
- مسألة: قولنا في قواعد الصِّفَاتِ: إنَّ صفات الله توقيفيَّة، ما التوفيق بين أنَّ صفاتِ الله توقيفيَّة وأنَّ بابها مفتوح ليس بمحدود في القرآن؟ ٢٠٣

- مسألة: ذكّرنا أننا لا نُثبِتُ لله تعالى صفةً من الصّفات إلا بدليل، ثمّ ذكّرنا أنّ باب الإخبار أوسع، وقد يقول قائل: ألسنا إذا أخبرنا نكون قد وصّفنا؟ ٢٠٣
- قواعد في أدلّة الأسماء والصّفات** ٢٠٤
- ” **القاعدة الأولى:** أسماء الله تعالى وصفاته لا تُثبِتُ بغير الكتاب والسنة ٢٠٤
- إذا قال قائل: إذا جاءنا شيء عن السلف - عن الصحابة **رَضِيَ اللهُ عَنْهُمْ** خاصة - هل تُثبِتُهُ أو لا تُثبِتُهُ؟ ٢٠٤
- تنبيه: مثل بعض علماء المصطلح من يأخذ عن بني إسرائيل بابن عباس **رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا**، وهو من أشدّ الناس تحذيراً من الأخذ عنهم ٢٠٤
- وهل يمكن أن تؤخذ أسماء الله وصفاته من إجماع السلف **رَضِيَ اللهُ عَنْهُمْ** فقط؟ ٢٠٥
- وجوب اتباع الكتاب والسنة في إثبات ذلك ونفيه والتوقّف في لفظ ما لم يرد مع التفصيل في معناه وأمثلة على ذلك ٢١٠
- هل نقول: إنّ لله جهة أو إنّ الله في جهة أو ما أشبه ذلك؟ ٢١١
- من نفي صفة الجهة مطلقاً هل يُحكّم عليه بأنّه مخالفٌ للمنهج السويّ؟ ٢١٣
- الرد على قول أهل التّعطيل: إنّ الله ليس بجسم ولا عرَض ٢١٤
- الردُّ على من قال: إذا أثبتَّ أن الله عالٍ فقد جعلته في حيِّز؛ أي: في شيء يحوزُه. ... ٢١٥
- هل الله **عَزَّجَلَّ** (حدُّ)؟ أو هل الله (محدود)؟ ٢١٥
- مسألة: قولهم: إنّ الله سبحانه ليس بجوهر ولا بجسم ولا بذي طول ولا قصر ولا بذي حرارة ولا برودةٍ وأشياء مثل هذه الأشياء؛ لماذا لا ننفياها جملة لأنها لم تردّ في النصّ؟ ٢١٦
- لو قال قائل: هل الله **عَزَّجَلَّ** أمعاء؟ هل الله معدة؟ هل الله كبِد؟ ٢١٧

- ٢١٧ مسألة: ما حُكْم من يقول: إن الله تعالى يأتي يوم القيامة بلا تنقُل؟
- ٢١٨ تفسير قوله تعالى: ﴿فَتَأْمِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ الْنَّبِيِّ الْأُمِّيِّ﴾
- ٢١٨ .. قوله: ﴿الْأُمِّيِّ﴾ هل المراد الذي لا يقرأ ولا يكتب؟ أو المراد المنسوب للأُمِّيِّين؟
- ٢١٩ قوله تعالى: ﴿وَكَلِمَتِهِ﴾ أي الكونيَّة والشرعيَّة.....
- (لعلَّ) كلِّما جاءت في كتاب الله منسوبةً لله عزَّجَلَّ في كلامه فهي للتعليل وليست للترجِّي
- ٢٢٠ ﴿تَهْتَدُونَ﴾ أي: الهدايتين: هداية العِلْم، وهداية العَمَل
- ٢٢١ تفسير قوله تعالى: ﴿مَنْ يُطِيعِ الرَّسُولَ فَقَدْ أَطَاعَ اللَّهَ﴾
- ٢٢٢ تفسير قوله تعالى: ﴿فَإِنْ نَزَعْنَاهُمْ فِي شَيْءٍ فَرُدُّوهُ إِلَى اللَّهِ وَالرَّسُولِ﴾
- لا تظنَّ أنَّك إذا غلبت حين رجعت إلى الكتاب والسنة أن مآل ذلك وعاقبته سيكون سوءاً.....
- ٢٢٣ قصَّة والد رجل من علماء النحو اسمه ابنُ جنيِّ كلِّما سُئِل والدُه قال: في المسألة
- ٢٢٤ قولان.....
- ٢٢٤ رجوعُ عمرَ إلى الحقِّ في مسألة المُشركَة.....
- ٢٢٦ تفسير قوله: قوله: ﴿وَأَنْ أَحْكَمَ بَيْنَهُمْ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَهُمْ﴾
- ٢٢٦ لماذا يُذيقُ اللهُ رسولَه ﷺ ضِعْفَ الحياةِ وضِعْفَ المماتِ فيما لو خالف؟
- الرَّدُّ على القرآنيِّين بقاعدة: كلُّ نصٍّ يدلُّ على وجوب الإيمان بما جاء في القرآن
- ٢٢٧ فهو دالٌّ على وجوب الإيمان بما جاء في السنة.....
- لو قال قائلٌ: القرآنُ ليس فيه بيانُ عدد الرِّكَعات ولا عدد الركوع في كل رَكعة
- ٢٢٨ ولا عدد الرواتب وما أشبه ذلك فكيف يكون تبياناً لكلِّ شيء؟

- إذا قال شخص في قوله تعالى: ﴿وَجَاءَ رَبُّكَ﴾ قال: لا يمكن أن يجيء وأن المراد: جاء أمره ٢٣٠
- قاعدة: كل شيء يخالف الكتاب والسنة مما يدعى أنه عقل فإنه ليس بعقل سواء في الأمور الخبرية أو العملية ٢٣٠
- إن قال قائل: ذكرنا في القواعد التي مضت بأن العقل ليس له مجال في أن يثبت صفة من صفات الله سبحانه وتعالى، وفي سياق الاستدلال سقنا الآيات ثم استدللنا بالعقل فما مجال العقل هنا مع الأدلة؟ ٢٣٠
- إن قال قائل: لماذا لا نترك هذا حتى لا نتشبه بالذين أثبتوا الصفات بالعقل؟ ٢٣٠
- مسألة: هل كل صفات الله عز وجل التي أثبتها الله تعالى في كتابه وفي سنة رسوله ﷺ يمكن الاستدلال عليها بالعقل؟ ٢٣٠
- مسألة: قول من يقول: ليس في القرآن صفة إلا وقد دل العقل الصريح عليها هل هذا على إطلاقه؟ ٢٣١
- ” القاعدة الثانية: الواجب في نصوص القرآن والسنة إجراؤها على ظاهرها .. ٢٣١
- دليل ذلك السمع والعقل ٢٣١
- لو قال قائل: إن ظاهر قوله تعالى: ﴿بَلْ يَدَاهُ مَبْسُوطَتَانِ﴾ أن تكون له يداً ثمانتان أيدي المخلوق هل هذا هو الظاهر؟ ٢٣٢
- الكلام ثلاثة أقسام من حيث احتمال التأويل ٢٣٣
- تفسير قوله تعالى: ﴿نَزَلَ بِهِ الرُّوحُ الْأَمِينُ ﴿١٦٣﴾ عَلَى قَلْبِكَ لِتَكُونَ مِنَ الْمُنذِرِينَ﴾ ٢٣٣
- هل (مبين) بمعنى بين؛ أو (مبين) بمعنى مظهر أو كلاهما؟ ٢٣٤
- تفسير قوله تعالى: ﴿إِنَّا جَعَلْنَاهُ قُرْءَانًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ﴾ ٢٣٥

- الرَّدُّ على استدلال الجهميَّة بقوله تعالى: ﴿إِنَّا جَعَلْنَاهُ قُرْءَانًا عَرَبِيًّا﴾ على أن القرآن مخلوقٌ ٢٣٥
- اليهود بتحريفهم من أبعَدِ الناسِ عن الإيمان ٢٣٦
- تفسير قوله تعالى: ﴿مَنْ الَّذِينَ هَادُوا يُحَرِّفُونَ الْكَلِمَ عَنْ مَوَاضِعِهِ﴾ ٢٣٧
- لو سألنا سائلٌ: من أعلم المتكلمين بكلامهم؟ ٢٣٩
- من قالوا: إنَّ الله استوى على العرش؛ أي: استولى عليه، خرجوا عن هذه القاعدة.... ٢٤٠
- لو قال لك قائل: أين الإجماع من الصحابة رَضِيَ اللهُ عَنْهُمْ على أن المراد بنصوص الصفات ظاهرها؟ ٢٤٠
- إن قال قائل: هذه القاعدة يُحْشَى أن تكون سلاحًا لأهل التَّمثِيل فيكون ظاهر النص مُماتِّلة الخالق بالمخلوق؟ ٢٤٠
- مسألة: في بعض نصوص الصفات إذا أجريناها على ظاهرها قد يُفهم منها أنها تأويلٌ مثل قوله تعالى: ﴿إِنَّ الَّذِينَ يُبَايِعُونَكَ إِنَّمَا يُبَايِعُونَ اللَّهَ يَدُ اللَّهِ فَوْقَ أَيْدِيهِمْ﴾ .. ٢٤١
- مسألة: الواجب علينا في نصوص الصفات إجراؤها على ظاهرها وهي بالمعنى العربي لكن الناس قلَّ فَهْمُهُمْ، فإذا قلت: نُجْرِيها على ظاهرها قال: يعني كيف؟ فهل نقول: على ما يليق بجلاله؟ ٢٤٢
- مسألة: ما توجيه أهل السُّنَّة لقول الله تعالى في الحديث القدسي: «العِزَّةُ إِزَارِي والكِبْرِيَاءُ رِدَائِي»؟ ٢٤٢
- ” القاعدة الثالثة: ظواهر النصوص معلومة لنا باعتبارٍ ومجهولة لنا باعتبار .. ٢٤٣
- هل ظواهر نصوص الصفات معلومة أو غير معلومة؟ ٢٤٣
- دليل ذلك السَّمع والعقل ٢٤٣

- ٢٤٣ تفسير قوله تعالى: ﴿كَتَبْنَا أَنْزَلْنَاهُ إِلَيْكَ مُبَارَكٌ لِيَدَّبَّرُوا آيَاتِهِ﴾
- ٢٤٤ الرد على عبارة: «سبحان من تنزهه عن الأعراض والأبعاد»
- الردُّ على قول الجبريَّة، ومن تفرَّع منهم من الأشاعرة: إن الله عزَّ وجلَّ يفعل ما يشاء بدون حكمَةٍ
- ٢٤٤ تفسير قوله تعالى: ﴿وَأَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الذِّكْرَ لِتُبَيِّنَ لِلنَّاسِ مَا نُزِّلَ إِلَيْهِمْ﴾
- ٢٤٥ الردُّ على من قال: إنَّ نصوص الصِّفات غير مفهومة المعنى
- ٢٤٧ إنَّ قال قائلٌ: إلامَ نرجعُ لإثبات معاني صفات الله عزَّ وجلَّ: هل إلى دلالة اللُّغة أو إلى ماذا؟
- ٢٤٩ خطأ من قال: طريقة السلف أسلم وطريقة الخلف أعلم وأحكم
- ٢٥٠ بطلان مذهب المُفوضَّة الذين يُفوضون علم معاني الصِّفات وبراءة السلف من هذا المذهب
- ٢٥١ بطلان قاعدة: كلُّ نصٍّ أوهم التَّشبيهاً * أو له أو فوضَّ ورُمَّ تنزيهاً
- ٢٥١ لو قال قائلٌ: هل أهل السُّنة والسلف ينفون التَّفويض مطلقاً؟
- تواتر النقل عن السلف إجمالاً وتفصيلاً بإثبات معاني نصوص الصِّفات، وتفويض الكيفيَّة إلى علم الله تعالى
- ٢٥٢ قول أئمَّة التابعين في نصوص الصِّفات: «أمرُّوها كما جاءت بلا كيفٍ» تدلُّ على أنهم يُثبتون المعنى من وجهين
- ٢٥٢ قول شيخ الإسلام ابن تيميَّة في إبطال التَّفويض وأنَّ قدح في القرآن والأنبياء، وسدُّ لباب الهدى والبيان من جهتهم، وفتح لباب من يعارضهم ويقول: إنَّ الهدى والبيان في طريقنا لا في طريق الأنبياء، وأنَّ قول أهل التَّفويض من شرِّ أقوال أهل البدع والإلحاد
- ٢٥٤

- ٢٥٦ مِنْ أخطاءٍ من قال: طريقة السلف أسلم وطريقة الخلف أعلم وأحكم
- ” **القاعدة الرابعة:** ظاهر النصوص ما يتبادر منها إلى الذهن من المعاني يختلف
- الظاهر بحسب السياق وما يضاف إليه الكلام وأمثلة تُوضِّح ذلك ٢٥٩
- ٢٥٩ هذه القاعدة كالمتممة لتي قبلها
- ٢٥٨ بيان قول شيخ الإسلام **رَحْمَةُ اللَّهِ:** «من شرَّ أقوال أهل البدع»
- ٢٦٠ لا مجازَ في اللغة
- ٢٦٢ قوله تعالى: ﴿ **وَسَلِّ الْقَرْيَةَ** ﴾
- مسألة: الذين نفوا المجاز من أهل السنة هل نفوه مطلقاً أم منهم من نفاه في القرآن
- فقط؟ ٢٦٥
- مسألة: القائلون بإثبات المجاز يقولون: لم يسبق إلى نفي المجاز إلا شيخ الإسلام
- وتلميذه ابن القيم **رَحْمَةُ اللَّهِ؟** ٢٦٥
- ٢٦٦ انقسم الناس في ظاهر النصوص ثلاثة أقسام وبيان كلِّ قسم
- المذهب الصحيح في ظاهر النصوص ٢٦٧
- ٢٦٧ لقب أهل السنة والجماعة
- المذهب الصحيح والطريق القويم طريق السلف في ذلك، وبيان وجه ذلك ٢٧٠
- ٢٧٣ بطلان قول من جعل ظاهر النصوص التشبيه وردُّ شبهته من ثلاثة أوجه
- شبهة قوية للممثل ٢٧٥
- مسألة: كيف نوفق بين قوله تعالى: ﴿ **فَلَا تَضْرِبُوا لِلَّهِ الْأَمْثَالَ إِنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ وَأَنْتُمْ لَا**
- تَعْلَمُونَ** ﴾ [النحل: ٧٤]، ثم بعدها أتى الله **عَزَّوَجَلَّ** بمثال وهو قوله تعالى: ﴿ **وَضَرَبَ**
- اللَّهُ مَثَلًا لَرَجُلَيْنِ أَحَدُهُمَا أَبْكَمُ لَا يَقْدِرُ عَلَى شَيْءٍ وَهُوَ كَلٌّ عَلَى مَوْلَاهُ** ﴾
- [النحل: ٧٦]؟ ٢٧٦

- فائدة: في قوله تعالى: ﴿إِنَّا هَدَيْنَاهُ السَّبِيلَ إِمَّا شَاكِرًا وَإِمَّا كَفُورًا﴾ ٢٧٩
- بطلان قول أهل التَّعْطِيلِ من ستة أوجه ٢٨٤
- لو سألنا سائل: ما ظاهر قول الله تعالى: ﴿وَجَاءَ رَبُّكَ﴾ ؟ ٢٨٥
- لا تتعمَّق فيما أخبر الله به عن نفسه وما أخبر عنه رسوله، قل: سَمِعْنَا وَصَدَّقْنَا ٢٩١
- لوازمُ حَمْسَةٌ باطِلَةٌ تلزمُ على طريقة أهل التَّعْطِيلِ ٢٩٣
- مَنْ جَحَدَ ما وصف الله تعالى به نفسه على قِسمين ٢٩٥
- الرَّحْمَةُ ثابتة لله تعالى بالأدلة السَّمْعِيَّة ٣٠٩
- دلالة العقلِ على ثبوت صفة الرَّحْمَةِ لله تعالى أَبَيْنُ وأجلى من دلالته على ثبوت
الإرادة لله ٣٠٩
- طريق الأشاعرة والماتريدية في أسماء الله وصفاته لا تندفع به شبهة المعتزلة والجهمية
وبيان ذلك في وجهين ٣١٣
- البدع لا يُمكن أن تُبطل بالبدع أبدًا ٣١٥
- لا مدفع لشبه المعتزلة والجهمية إلا بالرجوع لمذهب السلف ٣١٦
- تنبيه: كلُّ مُعْطَلٍ مُمَثَّلٌ، وكلُّ مُمَثَّلٍ مُعْطَلٌ وبيان ذلك ٣١٨
- تمثيل المُعْطَلِ من وجهين ٣١٨
- فصل** ٣٢١
- ادعى بعض أهل التأويل أن أهل السنة صرفوا بعض نصوص الصفات عن
ظاهرها فجعلوها شبهة في إلزام أهل السنة بموافقتهم على التأويل أو مُدَاهَنَتِهِمْ .. ٣٢١
- بيان عبارة: «أهل التأويل» ٣٢١
- الجواب عن هذه الشبهة من وجهين مُجْمَلٍ ومُفَصَّلٍ وبيان ذلك ٣٢٤

- ٣٢٨ بيان المفصل بذكر الأمثلة
- ٣٢٩ كذب الحكاية المنسوبة إلى الإمام أحمد في أنه تأوّل في ثلاثة أشياء
- ٣٣١ المثال الأوّل: الحَجَرُ الأسود يمينُ الله في الأرض والجوابُ عنه
- ٣٣٥ المثال الثاني: قلوبُ العباد بين أُصْبُعَيْنِ من أصابع الرحمن والجوابُ عنه
- ٣٣٥ أُصْبِعُ مَثَلُ الهَمْزَةِ والبَاءِ
- إِنْ قَالَ قَائِلٌ: إِذَا قُلْنَا: إِنَّ قُلُوبَ بَنِي آدَمَ كُلَّهَا بَيْنَ أُصْبُعَيْنِ مِنْ أَصَابِعِ الرَّحْمَنِ فَهَلْ يَجُوزُ لَنَا أَنْ نَمَثِّلَ ذَلِكَ بِالْإِشَارَةِ؟
- ٣٣٩ المثال الثالث: إِنِّي أَجِدُ نَفْسَ الرَّحْمَنِ مِنْ قِبَلِ الْيَمَنِ والجوابُ عنه
- ٣٤٢ «رَجَالَهُ رَجَالُ الصَّحِيحِ» لَا يَعْنِي أَنْ السَّنَدُ مَتَّصِلٌ
- ٣٤٣ فائدة عن تقريب التهذيب لابن حجر
- ٣٤٤ الفرق بين المصدر واسم المصدر
- ٣٤٤ (مقاييس اللُّغة) لابن فارس كتاب جيّد لطالِبِ العلم
- ٣٤٥ تنبيه حول تفسير بعض السلف رَحْمَهُ اللهُ ل(الصَّمَدِ)
- ٣٤٧ إِنْ قَالَ قَائِلٌ: لِمَاذَا لَا تُثَبِّتُ النَّفْسَ لِلَّهِ تَعَالَى بَدُونَ التَّعَرُّضِ لِلْوِازِمِ كَمَا نَفَعَلُ فِي الصِّفَاتِ الْفِعْلِيَّةِ؟
- ٣٤٨ مسألة: فِي قَوْلِهِ ﷻ: «الْإِيمَانُ يَمَانٌ، وَالْحِكْمَةُ يَمَانِيَّةٌ» لِمَاذَا لَا يُقَالُ: الْإِيمَانُ يَمَانٌ فِي جِهَةِ مَكَّةَ وَالنَّفْسُ مِنْ جِهَةِ مَكَّةَ؟
- ٣٤٩ المثال الرابع: قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿ثُمَّ أَسْتَوَى إِلَى السَّمَاءِ﴾ والجوابُ عنه
- ٣٥٠ اختلاف علماء اللُّغة فِي التَّجَوُّزِ فِي الْعَامِلِ
- ٣٥٤ الْفِعْلُ يُضَمَّنُ مَعْنَى يَنَاسِبُ الْحَرْفَ الْمَعْلُوقَ بِهِ لِيَلْتَمَّ الْكَلَامُ
- ٣٥٤

- المثال الخامس والسادس: قوله تعالى: ﴿وَهُوَ مَعَكُمْ أَيْنَ مَا كُنْتُمْ﴾ وقوله: ﴿إِلَّا هُوَ مَعَهُمْ أَيْنَ مَا كَانُوا﴾ والجواب عنها ٣٥٧
- تفسير بعض السلف للمعنى ببعض لوازمها ٣٦١
- تفسير معنى الله تعالى بما يقتضي الخلو والاختلاط باطل من وجوه ٣٦٤
- الكلام على المشترك اللفظي ٣٧٢
- المعنى تختلف أحكامها بحسب الموارد وأمثلة توضح ذلك ٣٧٢
- المعنى على كل تقدير لا تقتضي أن تكون ذات الرب مختلطة بالخلق ٣٧٣
- دليل ذلك في آيتي المجادلة والحديد ٣٧٣
- وجه كون الله تعالى مع خلقه حقيقة وعلى عرشه حقيقة ٣٧٥
- نقل كلام شيخ الإسلام ابن تيمية في الواسطية والحموية ٣٧٥
- تفسير المعنى بظاها على الحقيقة لا يناقض علو الله بذاته على عرشه وبيان ذلك من وجوه ثلاثة ٣٧٩
- وجه قول شيخ الإسلام ابن تيمية: إن الله مع خلقه حقيقة وهو فوق عرشه حقيقة ٣٨٣
- هل هناك فرق بين النزول والدنو؟ ٣٨٧
- تنبيه: انقسم الناس في معنى الله تعالى لخلق ثلاثة أقسام وبيانها ٣٨٧
- تنبيه: تفسير السلف لمعنى الله تعالى بأنه معهم بعلمه لا يقتضي الاقتصار على العلم ٣٩١
- تنبيه آخر: علو الله تعالى ثابت بالكتاب والسنة والعقل والفطرة والإجماع ٣٩١
- أدلة الكتاب وتنوعها على إثبات علو الله تعالى ٣٩١

- أدلة السنة على ذلك بأنواعها القولية والفعلية والإقرارية في أحاديث تبلغ حدّ التواتر..... ٣٩٤
- دلالة العقل على ذلك ٣٩٦
- دلالة الفطرة على ذلك ٣٩٦
- نقل الإجماع على ذلك ٣٩٨
- علو الله تعالى بذاته وصفاته من أيّين الأشياء وأحقّها ٣٩٨
- تنبيه ثالث: تعقيب المؤلف على ما كتبه لأحد الطلبة في معية الله تعالى ٣٩٩
- المؤلف يرى أنّ من زعم أنّ الله تعالى بذاته في كلّ مكانٍ فهو كافرٌ أو ضالٌّ إن اعتقده، وكاذبٌ إن نقله عن سلف الأمة وأئمتّها ٤٠٠
- تبرؤ المؤلف من هذا القول وإنكاره إيّاه ٤٠٠
- كلُّ كلمة تستلزم ما لا يليق بالله فهي باطلة يجب إنكارها على قائلها كائنًا من كان وبأي لفظ كانت ٤٠٣
- كلُّ كلامٍ يوهّم ولو عند بعض الناس ما لا يليق بالله فالواجب تجنُّبه ٤٠٣
- ما أثبتّه الله لنفسه فالواجب إثباته وبيان بطلانٍ وهم من توهم فيه ما لا يليق بالله تعالى ٤٠٣
- مسألة: ما الفرق بين العبارتين: «الله معنا بذاته في كلّ مكان»، و«الله معنا في كلّ مكان»؟ ٤٠٤
- مسألة: هل هناك فرق بين أهل الخلول وأهل الاتحاد؟ ٤٠٦
- مسألة: إذا قلنا: «ذاتُ الله عزَّوجلَّ» هل هذا القول مثلُ قوله: في اللُّغة العربيّة: جاء زيدٌ نفسه أو بنفسه؟ ٤٠٦

- المثال السابع والثامن: قوله تعالى: ﴿وَمَنْ أَقْرَبُ إِلَيْهِ مِنْ حَبْلِ الْوَرِيدِ﴾، وقوله: ﴿وَمَنْ أَقْرَبُ إِلَيْهِ مِنْكُمْ﴾ والجواب عنهما ٤٠٧
- لماذا أضاف الله تعالى قُرْبَ الملائكة إليه؟ وهل لذلك نظير؟ ٤٠٨
- المثال التاسع والعاشر: قوله تعالى: ﴿تَجْرَى بِأَعْيُنِنَا﴾، وقوله: ﴿وَلِنُصَنَعَ عَلَى عَيْنِي﴾ والجواب عنهما ٤١١
- المثال الحادي عشر: قوله تعالى في الحديث القدسي: «وَمَا يَزَالُ عَبْدِي يَتَقَرَّبُ إِلَيَّ بِالنَّوَافِلِ حَتَّى أُحِبَّهُ» والجواب عنه ٤١٧
- المثال الثاني عشر: قوله ﷺ فيما يرويه عن الله تعالى أنه قال: «مَنْ تَقَرَّبَ مِنِّي شِبْرًا تَقَرَّبْتُ مِنْهُ ذِرَاعًا»... إلخ والجواب عنه ٤٢٤
- ذهب بعض الناس إلى أن المراد بقوله: «أَتَيْتُهُ هَرَوَلَةً» سرعة قبول الله وإقباله على عبده واحتجَّ بما يُمكن الجواب عنه ٤٢٨
- المثال الثالث عشر: قوله تعالى: ﴿أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّا خَلَقْنَا لَهُمْ مِمَّا عَمِلَتْ أَيْدِينَا أَنْعَمًا﴾ والجواب عنه ٤٣٢
- المثال الرابع عشر: قوله تعالى: ﴿إِنَّ الَّذِينَ يُبَايِعُونَكَ إِنَّمَا يُبَايِعُونَكَ اللَّهُ يَدُ اللَّهِ فَوْقَ أَيْدِيهِمْ﴾ والجواب عنه ٤٣٧
- المثال الخامس عشر: قوله تعالى في الحديث القدسي: «يَابْنَ آدَمَ، مَرَضْتُ فَلَمْ تَعُدَّنِي...» الحديث. والجواب عنه ٤٤٣
- هذا الحديث من أكبر الحجج الدامغة لأهل التأويل الذين يحرفون نصوص الصفات عن ظاهرها بلا دليل وبيان وجه ذلك ٤٤٩
- الخاتمة ٤٥٢
- كيف يكون طريق الأشاعرة باطلاً وهم يمثلون اليوم ٩٥٪ من المسلمين؟ والجواب

- ٤٥٢ عنه، وكيف يكون باطلاً وقدوتهم أبو الحسن الأشعري؟ والجواب عنه
- ٤٥٧ المتأخرون الذين ينتسبون إلى الأشعري لم يقتدوا به على ما ينبغي
- ٤٥٨ لأبي الحسن ثلاثٌ مراحلٌ وبيانها
- فإن قال قائلٌ: هل كان تراجعُ أبي الحسن الأشعري **رَحْمَةً** اللهُ تراجعاً كلياً أم
- ٤٦٠ أدركته المنيّة قبل أن يصحح كل ما عنده
- ٤٦١ قوله: «الإمام الفاضل والرئيس الكامل» ليس فيها محذور شرعيّ
- ٤٦١ الصّفات السّبع التي يُثبتها الأشعريّة
- ٤٦٢ قول شيخ الإسلام ابن تيمية في الأشعريّة
- ٤٦٣ قول تلميذه ابن القيم فيهم
- قول محمّد أمين الشنقيطي فيمن غلط من المتأخرين في الظاهر من آيات الصّفات،
- وبيان ما يلزم على قولهم من الباطل، وأنه من أكبر الضلال وأعظم الافتراء على
- ٤٦٤ الله **عَزَّوَجَلَّ**
- ٤٦٨ أبو الحسن الأشعريّ كان في آخر عمره على مذهب أهل السنّة
- ٤٦٩ مذهب الإنسان ما قاله أخيراً إذا صرح بحصر قوله فيه
- وكيف يكون طريق الأشاعرة باطلاً وفيهم فلان وفلان من العلماء المعروفين
- ٤٧١ بالنصيحة؟ والجواب عنه
- ٤٧٢ الحق لا يُوزن بالرجال وإنما يُوزن الرجال بالحق
- ٤٧٣ قصّة الرجل الذي حفظ كتاب (الفروع) لم يستوعب فهمه
- ما قاله بعض القضاة لما سُئل عن هيئة التّمييز وكيف يجعل هيئة التّمييز فوق
- ٤٧٧ القاضي

- ٤٧٨ لا نُكْفِرُ أَنْ لَبِعَضَ الْعُلَمَاءِ الْمُتَنَسِّبِينَ إِلَى الْأَشَاعِرَةِ قَدَمَ صِدْقٍ فِي الْإِسْلَامِ
- ٤٨٢ هل يُكْفَرُ أَهْلُ التَّأْوِيلِ أَوْ يُفَسِّقُونَ؟ وَالْجَوَابُ عَلَيْهِ
- ٤٨٤ التَّكْفِيرِ أَوْ التَّفْسِيقِ لَيْسَ إِلَيْنَا بَلْ هُوَ إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ
- ٤٩٨ يجب قبل الحُكْمِ أَنْ يُنْظَرَ فِي أَمْرَيْنِ
- ٤٩٨ أحدهما: دَلَالَةُ الْكِتَابِ أَوْ السُّنَّةِ عَلَيْهِ
- ٤٩٩ والثاني: انطباقُ الحُكْمِ عَلَى الْقَائِلِ أَوْ الْفَاعِلِ
- مِنْ أَهْمِّ شُرُوطِ التَّكْفِيرِ أَوْ التَّفْسِيقِ: أَنْ يَكُونَ عَالِمًا بِمُخَالَفَتِهِ الَّتِي أَوْجَبَتْ ذَلِكَ
- ٥٠٢ وَدَلِيلَ ذَلِكَ
- مِنْ مَوَانِعِ الْحُكْمِ بِالتَّكْفِيرِ أَوْ التَّفْسِيقِ: أَنْ يَقَعَ مَا يُوجِبُهُمَا بغيرِ إِرَادَةٍ مِنْهُ وَدَلِيلَ
- ٥٠٥ ذَلِكَ
- ٥٠٩ كَلَامِ شَيْخِ الْإِسْلَامِ ابْنِ تَيْمِيَّةَ فِي مَسْأَلَةِ التَّكْفِيرِ
- لَا يَلْزَمُ فِي كُلِّ مَنْ قَالَ أَوْ فَعَلَ مَا يُوجِبُ الْكُفْرَ أَوْ الْفِسْقَ أَنْ يَكُونَ كَافِرًا أَوْ
- ٥٢٠ فَاسِقًا
- ٥١٨-٥٠٩ الْفَرْقَ بَيْنَ الْقَوْلِ وَالْقَائِلِ، وَبَيْنَ الْفِعْلِ وَالْفَاعِلِ
- مَنْ تَبَيَّنَ لَهُ الْحَقُّ فَأَصْرَرَ عَلَى مُخَالَفَتِهِ اسْتَحَقَّ مَا تَقْتَضِيهِ تِلْكَ الْمُخَالَفَةُ، عَلَى الْمُؤْمِنِ
- أَنْ يَبْنِيَ مُعْتَقَدَهُ وَعَمَلَهُ عَلَى الْكِتَابِ وَالسُّنَّةِ فَيَجْعَلُهَا إِمَامًا، وَجُوبَ الْحَذَرِ مِنْ أَنْ
- ٥٢٢ يَبْنِيَ مُعْتَقَدَهُ أَوْ عَمَلَهُ عَلَى مَذْهَبٍ مُعَيَّنٍ ثُمَّ يَحَاوِلُ صَرْفَ النُّصُوصِ إِلَيْهِ
- ٥٢٣ مَسْأَلَةٌ: الَّذِي يَقُولُ بِأَنَّ اللَّهَ فِي كُلِّ مَكَانٍ هَلْ هُوَ كَافِرٌ؟
- ٥٢٤ النَّاطِرُ فِي مَسَالِكِ النَّاسِ فِي هَذَا الْبَابِ يَرَى الْعَجَبَ الْعُجَابَ
- ٥٢٥ سَوْأَلِ اللَّهِ تَعَالَى الْحَرِيِّ بِالْإِجَابَةِ

- ٥٢٧ تعليق على مسائل من مجموع الفتاوى ذات صلة بموضوع الكتاب
- ٥٤٢ نص كلمة فضيلة الشيخ رحمه الله تعالى المنشورة حول المعية في مجلة الدعوة
- ٥٥٣ فهرس الموضوعات

